رابط المادة على منصة باحث

شرح كليات العقيدة

الدرس)٥١(من شرح كليات العقيدة

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. من باب الاحتياط احد يسجل لا نزال في - 00:00:00

قيد شرح الكليات التي تتعلق توحيد الربوبية والتي تتكلم ايضا عن فرع من فروع ربوبية الله عز وجل وهي قضاؤه وقدره وذكرنا جملا من الكليات المتعلقة بالقضاء والقدر. ونكملها ونكمل شيئا منها هذه الليلة ان شاء الله - 00:00:17

من الكليات في هذا الدرس كل كلمات تتعلق بتدبير ربوبيته فكونية كل كلام لله يتعلق بتدبير ربوبيته فكوني او تقول كل كلمات تتعلق بتدبير ربوبيته فكونية كلا التعبيرين صحيح فالكلام الذي يصدر من الله عز وجل ينقسم الى قسمين - 00:00:44

الى كلام كوني والى كلام شرعي وهذه القاعدة في القسم الاول وهي الكلمات الكونية. وعلامتها انها تتعلق بشيء من التدبير الكوني. فكل كلام يصدر من الله عز وجل يتعلق بتدبير بتدبيره في كونه فانه يسمى كلاما كونيا - 00:01:15

كقول الله عز وجل لا تبديل لكلمات الله اي الكونية. وكل كلمات نفت الادلة تبديلها فيراد بها الكلمات الكونية وكقول الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاي اية فيها كن - 00:01:35

فانه يتعلق بالكلام الكوني وكقول الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام وقول الله عز وجل بل وقول وقول الله عز وجل وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. اي الكلمة الكونية - 00:01:59

لقول الله عز وجل لاغلبن انا ورسلي ولابد من تحقيق مقتضاها وكقول الله عز وجل ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين وقول الله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما - 00:02:30

كلمات الله اي الكلمات الكونية وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اي الكلمات الكونية وايضا يدل عليها قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا - 00:02:55

في مثله مددا ومن شأن هذه الكلمات انها تتضمن امرا كونيا لا شرعيا ومن شأنها لزوم وقوع مقتضاها. فاي كلمة كونية فلا بد ان يكون لها مقتضى وهذا مقتضى من شأنه الوقوع. ولكنها لا تستلزم ان تكون في الامر الذي يحبه يحبه الله تبارك وتعالى - 00:03:23

وتعالى ويوضح ذلك الكلية التي بعدها كل كلام يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي كله كلام يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي وهي تلك الكلمات التي قد يقع مقتضاها وقد لا يقع ولا تكون الا في الامر المحبوب لله عز وجل - 00:03:55

وتكون مرادة لذاتها كالقرآن فان القرآن كلام الله الشرعي. كما قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله. ولا يزال اهل السنة يقولون ان القرآن كلام الله منزل - 00:04:25

غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وكذلك الاحاديث المنسوبة الى الله عز وجل والمسماة بالاحاديث القدسية. فانها من كلام الله عز وجل الشرعية ومن الكليات ايضا كل مراد يتعلق بتدبير ربوبيته فكوني - 00:04:46

لا نزال في الاقسام المهمة كل مراد يتعلق بتدبير فكوني كل مراد يتعلق بتدبير ربوبيته عز وجل فكوني وهي التي يسميها اهل السنة بالارادة الكونية. وهي المتعلقة بكن. فيكون ومن شأنها انه ليس للعبد - 00:05:12

فيها ارادة ولا اختيار فما اراده الله عز وجل كونا فان العبد لا يستطيع ان يغيره ولا ان يبدل شيئا منه ومرادها لازم الوقوع. ولكن لا يستلزم ان يكون محبوبا لله عز وجل - 00:05:41

وليست مرادة لذاتها وانما مرادة لما يترتب عليها من الحكم والمصالح الشرعية كما ستأتينا في كليات خاصة ان ان شاء الله عز وجل

كما قال الله عز وجل ان كان الله يريد ان يغويكم اي بارادته الكونية - 00:06:03
وكقوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانه ما يصعد في السماء وكلا الارادتين في الاية يراد بها الارادة الكونية - 00:06:26
وكقوله عز وجل يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة اي بارادته الكونية وقول الله عز وجل ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد بارادته الكونية. وكقوله عز وجل - 00:06:42
عال لما يريد اي بارادته الكونية التي لا معقب لحكمه فيها ولا غالب امره فيها وكقوله عز وجل فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. اي بارادته - 00:07:02
كونية وكقوله عز وجل فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله يريد الله ليعذبهم بها في الحياة في الدنيا يعني بارادته الكوني ويوضح ذلك الكلية التي بعدها وهي كل مراد متعلق بمقتضيات الوهيته فشرعية - 00:07:24
كل مراد متعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي ديني وشرعي ديني كل مراد يتعلق بمقتضيات الوهيته فشرعي ديني وهي التي يسميها اهل السنة بالارادة الشرعية. وعلامتها انها لا تكون الا في محبوبات الله عز وجل - 00:07:49
وانها قد تقع وقد لا تقع وانها لا تكون الا وانها مرادة لذاتها ان للعبد فيها اختيارا وقدرة كقول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اي بارادته الشرعية - 00:08:15
قول الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم اي بارادته الشرعية. يقول الله وقول الله عز وجل يريد الله ليبين لكم سنن الذين من قبلكم اي بارادته الشرعية قول الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم بارادته الشرعية. وقول الله عز وجل ما يريد وهي ارادة منفية هنا - 00:08:39
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج اي بارادته الشرعية. وقول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اي بارادته الشرعية. فاي ارادة متعلقة بامر كوني فكونية - 00:09:04
فاي ارادة شرعية متعلقة بامر شرعي فشرعية. ويوضح ذلك الكلية التي بعدها. كل مشيئة في كل مشيئة لله في القرآن فارادة كونية كل مشيئة لله في القرآن فهي الارادة الكونية - 00:09:24
كل مشيئة لله في القرآن فهي الارادة الكونية. فمتى ما شئت فمتى ما رأيت الله في كتابه الكريم يسيب المشيئة له في قوله شاء الله او شئنا او شاء ربك ونحو ذلك فاعلم انه الان يريد ان يتكلم عن الارادة - 00:09:45
الكونية. كقول الله عز وجل ولو شاء ربك اي بارادته الكونية لامن من في الارض كلهم جميعا وقول الله عز وجل ولو شاء اي بارادته الكونية ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقول الله عز وجل ولو شئتم - 00:10:05
اي بارادتنا الكونية لاتينا كل نفس هداها. وقول الله عز وجل ولو شاء الله اي بارادته الكونية لذهب بسمعهم وابصارهم. وقول الله عز وجل ولو شاء الله اي بارادته الكونية - 00:10:25
ها لاعنتكم اي لضيق عليكم. وقال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اي بما شاء ان يحيط به بارادته الكونية. وقال الله عز وجل ولو شاء الله - 00:10:45
لجمعهم على الهدى اي بارادته الكونية. وقال الله عز وجل ولو شاء الله ما اشركوا. اي ما وقع الشرك الا اي بارادته الكونية التي لا تستلزم المحبة ولا الرضا. وقول الله عز وجل ولو شاء - 00:11:08
اي بارادته الكونية لجعلكم امة واحدة. وقال الله عز وجل ولو يوحي بعضهم الى بعض الزخرف القول غور ولو شاء ربك ما فعلوه ولو شاء الله بارادته الكونية ان لا يكون شيء من ذلك لما كان. وهي التي نقول فيها ما شاء الله كان. وما - 00:11:28
لم يشأ لم يكن. وكقول الله عز وجل ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. وقوله الله عز وجل ولو شاء لهداكم اجمعين. وقول الله عز وجل ولو شئنا لبعثنا في كل قرية - 00:11:55
نذر وقول الله عز وجل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. فمتى ما رأيت المشيئة منسوبة الى الله عز وجل فاعلم ان انه لا يريد بها الا

ارادته الكونية. فاياك يا طالب العلم ان تقسم مشيئة الله الى كونية - 00:12:15
شرعية لا بل المشيئة المضافة الى الله انما يراد بها الكونية فقط. ويوضح ذلك الكلية التي بعدها. كل احبة ورضا كل محبة ورضا لله تعالى في القرآن فهي الارادة الشرعية - 00:12:35
كل محبة ورضا لله عز ورضا لله عز وجل في القرآن فهي الارادة الشرعية فهي الارادة الشرعية كقول الله عز وجل ولا يرضى اي شرعا لعباده الكفر. وقول الله عز وجل ان الله يحب المحسنين - 00:12:59
اي يريدوا الاحسان بارادته الشرعية. يحب الصابرين اي يحب من عباده الصبر بارادته الشرعية. يحب المتقين اي يحب التقوى من عباده بارادته الشرعية. يحب المتوكلين اي بارادة الشرعية. ان الله يحب - 00:13:21
توابين ان يحبوا من عباده ان يتوبوا بارادته الشرعية. لا يحب الظالمين اي لا يحب الظلم ولا وقوعه من عباده بارادته الشرعية. ومثلها لا يحب الخائنين. والله وقول الله عز وجل ان الله لا يحب - 00:13:41
من كان مختالا فخورا. اي لا يحب الاغتيال والفخر بارادته الشرعية. وكقوله عز وجل لا يحب الله الجهر من القول الا من ظلم. اي لا يحب من عباده ان يصدر منهم شيء من ذلك. فمتى ما رأيت الرضا - 00:14:01
والمحبة منسوبة الى الله عز وجل فاعلم انه يريد به ارادته الشرعية التي قد تقع وقد لا تقع ولا تكون الا في محبوباته ويوضح ذلك الكلية التي بعدها كل واقع محبوب فمراد بالارادتين - 00:14:22
كل واقع محبوب فمراد بالارادة كايمان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي المهاجرين والانصار وايمان من تحقق ايمانه من اهل الاسلام. فلانه وقع في الكون صار مرادا كونيا. ولان انه يحبه الله ويرضاه صار مرادا شرعيا - 00:14:46
وكاعمال البر والطاعات التي يفعلها العبد في ارض الله عز وجل. فلوقوعها فهي كونية ولانه يحبها فشرعية ويوضح ذلك الكلية التي بعدها. كل واقع كله واقع في الكون مما لا يحبه الله ويرضاه. فمراد بالارادة الكونية - 00:15:11
كل واقع في الكون مما لا يحبه الله ولا يرضاه. فمراد بارادته الكونية كخلق ابليس وكفره فمراد بالارادة الكونية فقط ووقوع الكفر في ارض الله مراد بارادته الكونية فقط ووقوع البدع والمعاصي والاثام والفواحش. ما ظهر منها وما بطن. ووقوع الظلم - 00:15:37
والخيانة والكذب والسرقة وغيرها. كل كل ذلك واقع في كون الله ولكنه مما لا يحبه الله ولا يرضاه فاذا رأيت شيئا في كون الله قد وقع. ولكن لا يحبه الله فاعلم انه انما وقع بارادته الكونية. وهو الذي اعيا الجبرية - 00:16:09
والقدرية ان يفهموه بان القدرية يجعلون من لوازم الارادة الكونية المحبة. فلا يريد الله كونا الا ما يحبه شرعا والقدرية لا يفهمون من وقوع الشيء الا ان الله يحبه فلما رأوا الذنوب والمعاصي تصدر من العباد وقد وقعت في الكون. وقد كانوا يقررون الا واقع الا ما - 00:16:31
الا ان يكون محبوبا فقالوا اذا العبد هو الذي يخلقها والله لم يقدرها والله لم يقدر وهذه الكلية تجيبك عن السؤال الذي اعيا الجبرية والقدرية ان يجيبوا عليه. هل الله يريد المعصية؟ فاياك ان تقول لا يريد - 00:17:01
لا مطلقا او تقول يريدها مطلقا وانما لا بد من التفصيل بين الارادتين فتقول الله يريد ذلك بارادته الكونية ولكن لا يريده بارادته الشرعية. كما قال الله عز وجل ان تكفروا اي كونا فان الله غني عنكم ولا يرضى اي شرعا لعباده الكفر - 00:17:23
الذي لا يفرق بين هاتين الارادتين فسيقع في اشكالات عظيمة فقد ينسب الله لشيء لا يجوز نسبته له او يسلب من خلقه عنه ما لا يجوز اخراجه عنه ويوضح ذلك الكلية التي بعدها. كل كل محبوب فمراد لذاته. وكل مكروه فمراد لغيره - 00:17:44
كل محبوب فمراد لذاته. وكل مكروه فمراد لغيره. وان شئتم ان تجعلوها كليتين فصيلتين فلكم ذلك. وان شئتم ان تجمعوها فلكم ذلك وهذا من الفرقان بين الارادتين. فالله عز وجل لا يريد الشيء شرعا الا وهو يحبه ويرضاه. لان الشرعية مرادفة للمحبة - 00:18:12
والرضا ولكن لا يستلزم ليس ذلك بلازم في الارادة الكونية. فقد يريد الله عز وجل كونا ما لا يرضاه ولا يحبه شرعا ولكن متى ما رأيت الشيء لا يريد لا يريده الله بارادته الشرعية. ولكنه وقع في كونه فاعلم انه لا يريده لذاته. وانما - 00:18:38

ايريده لغيره كما سيأتينا في كلية خاصة. فان قلت وكيف يريده وهو لا يحبه وهذا سؤال اعيى الجبرية والقدرية الاجابة عنه ولكن لا ان اهل السنة يفرقون بين الارادتين ومقتضى هما ولوازي بهما ولوازمها فحين اذ - 00:19:02

صار الجواب عليهم سهلا وهي انه لا تلازم بين الارادة والمحبة. فقد يريد الانسان الشيء وهو لا يحبه لكن يريده لما يترتب عليه من الحكم والمصالح التي لا تترتب الا على وجوده - 00:19:26

فهو يريده لغيره ولا يريده لذاته فمن يستعمل الدواء المر العلقم الذي لا يطاق. لانه يعلم ان لا شفاء الا عن طريق تناوله وهو يريد استعمال الدواء المر لغيره لا لذاته - 00:19:41

وكالذي يقدم رجله المصاب بالاكلة. للطبيب ليقطعها فان ذلك وان كان يريده الا انه يريده لغيره لا لذاته لعلمه بان بقاءها في جسده سوف توجب عاطف جسده كاملا او قد تسبب - 00:19:59

وفاته بل ان الانسان قد يقدم ولده المحبوب ولده المحبوب. الى الطبيب ليفتح بطنه في عملية وهو لا يحب ذلك ولا يرضاه ولكن لعلمه بان الشيء بان ما يريده من المحبوبات لا يترتب الا على وجود ذلك الشيء - 00:20:21

وقد يقطع العبد الفيافي القفار والمسافات الطويلة لزيارة محبوبه وهو لا يحب ان يخاطر بنفسه في هذه الصحاري لذاتي المخاطرة وانما لما يترتب عليها من الحكم والمصالح اذا كنت ذا تتصور ذلك منك فهذا هو عين ما يريده اهل السنة بقولهم ان المراد الكوني ليس مرادا - 00:20:46

لذاته وانما مراد لغيره ويوضح ذلك الكلية التي بعدها ولعلها الاخيرة. كم رقمها؟ كل مراد كوني فوسيلة لمراد شرعي وانا تعجبني هذه الكلية كثيرا كل مراد كوني ووسيلة لمراد شرعي - 00:21:16

والله عز وجل لا يريد الشيء كونا لذاته، وانما يريده لغيره فان قلت وما هذا الغير الذي يريده الله به فاقول هو الارادة الشرعية والله عز وجل انما يريد في كونه شيئا لا يحبه ولا يرضاه لذاته لانه يريد ما يترتب - 00:21:48

على وجوده مما لا يمكن وجوده الا به كقول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. وهذا الظهور انما هو ارادة كونية معللا هذا الظهور بقوله - 00:22:13

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون اي لعلهم يتوبون ويؤوبون. فتلك المصائب واللام التي يجريها الله عز وجل على العباد. من الامراض والاوبئة والفيضانات المغرقة والاعاصير المدمرة والبراكين والزلازل. لا يريدها الله في كونه لذاتها. وانما يريدها - 00:22:34

ما يترتب عليها من الحكم والمصالح بل ان خلق النار لا يريده الله لذاته. فالله لم يخلق النار لانه يريد ان يعذب عباده ارادة ها محبوبة وانما لتكون حجابا لهم - 00:23:00

عن مواقعة ما يغضبه عليهم فاذا لم يتوعدهم بالنار العظيمة فلربما يسيئون الادب لان من امن العقوبة اساء الادب وكم من انسان لم يزجره ايمانه بالله عن وقوع المعصية. لكن اذا مر على ايات الوعيد وما اعده الله من - 00:23:20

العذاب الاليم والجحيم العظيم في الاخرة لمن فعل هذا الشيء فيكون زاجرا له عن مواقعته بل ان من طبقات النار ما يسمى طبقة اصحاب الكبائر. من دركاتها ما يسمى ببركة اصحاب الكبائر. فالله - 00:23:44

هذا الجزء من النار ليكون كفاية لمن دخلها من اصحاب الكبائر بل ان الله عز وجل من حكمة خلق النار ان يري المظلوم الظالم يعذب فيها ليشفي صدره وهذا مراد لله عز وجل شرعا - 00:24:04

كما قال الله عز وجل ويشفي صدور قوم مؤمنين فان كان هذا الشفاء لم يعجل لهم في الدنيا فانهم سيطالعونه بام اعينهم في من ظلمهم واكل اموالهم وبخس حقوقهم في الاخرة - 00:24:25

كما قال الله عز وجل ونادى اصحابه النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهما على الكافرين وكم ستطيب نفس المظلوم اذا رأى ظالمه يعذب؟ ونفس المقهور اذا رأى من قاره يعذب - 00:24:44

فلا تظنن ان الله يريد الشيء في كونه وهو لا يحبه هكذا عبثا. فالله لم يخلق هذه الامور عبثا كما قال عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا ايحسب الانسان ان يترك سدى فالعبثية لا يجوز ان يوصف الله عز وجل بها لا ذاتا ولا اسما ولا صفة ولا فعلا - 00:25:08

ولا امرا ولا حكما هذا مثال مثال اخر لماذا خلق الله ابليس وهو داعية الكفر والضلال؟ فلو ان الله خلص البشرية من ابليس لكانت البشرية على توحيدها وايمانها وهو الذي يحبه الله منها. فلماذا خلق ابليس؟ وهو سؤال يردده الملاحدة - 00:25:33
فنقول ان هناك من الحكم الشرعية والمصالح المحبوبة لله والامور المرعية مما لا يتحقق الا اذا خلق ابليس قيل داعية للكفر والضلال فكيف يعرف المؤمن من الكافر لو لم يكن ثمة ابليس يدعو الى كفر - 00:25:59
بل كيف تظهر اثار اسماء الله عز وجل؟ الترهيبية كالمنتقم والجبار وسريع الحساب وشديد العقاب. لو لم يكن ثمة ما يوجب ذلك. والذي يوجب ذلك انما يدعو له ابليس بل ذكر العلماء ان اسماء الله الترغيبية الدالة على توبته ومغفرته ورحمته ورأفته - 00:26:22
على عباده لو لم يكن ثمة ذنب فكيف يظهر اثر اسمه الغفار او الغفور او التواب او الودود او الرحيم او الرؤوف والله لم يخلق ابليس لذات هي وانما خلقه لان هناك من الحكم والمصالح ما لا يترتب الا على - 00:26:54
الا على وجوده الا على وجوده بل ان العلماء ذكروا بان من حكمة خلق ابليس تنوع العبادات في الارض فهذا يوقعه ابليس فيما يوجب له التوبة وهؤلاء يوقعهم ابليس في الكفر فيحاربون المؤمنين فيقوم علم الجهاد وهو عبادة اخرى - 00:27:20
وفي الجهاد يموت الناس شهداء واتخاذ بعض المؤمنين شهداء مراد شرعي لله عز وجل كما قال ويتخذ منكم شهداء فكيف يتحقق ذلك اذا لم يكن ثمة كافر يقاتل مسلما وان من اعظم ما يحبه الله الحب في الله والبغض في الله. فاذا لم يكن ثمة ما يوجب البغض فكيف يعبد - 00:27:47
بالولاء والبراء والحب والبغض بل من العبادات المحبوبة لله لامر بالمعروف. فلو لم يكن ثمة ابليس يدعو الى ترك المعروف. فكيف تقوم شعيرة الامر بالمعروف وشعيرة النهي عن المنكر فلو لم يكن ثمة ابليس يدعو الى منكر. فكيف يعبد الله في ارضه بعبادة النهي عن المنكر - 00:28:16
وعبودية التوبة المحبوبة لله عز وجل. ان الله يحب التوابين. فاذا لم يكن ثمة ما يتاب منه فكيف يظهر ذلك؟ وكيف يعبد الله به في ارضه فخذوها مني قاعدة كل مراد مما لا يحبه الله ولا يرضاه فلا بد وان يكون وسيلة الى ما يحبه الله - 00:28:42
ويرضى وهذا هو معنى قولنا ان الارادة الكونية ليست مرادة لذاتها وانما مرادة لغيرها اي لما يترتب عليه وعليها من الحكم والمصالح وكقول الله عز وجل الذي خلق الموت والحياة كونا. فهي ارادة كونية - 00:29:08
لكن رتب عليها شيئا شرعيا ليبلوكم ايكم احسن عملا فجعل المراد الكوني وسيلة الى مراد شرعي بل حتى في الكونيات المحضة كاختلاف الليل والنهار وهما امران كونيان محضان انظر ماذا قال الله عز وجل في الحكمة - 00:29:32
من خلقها كونا هو الذي جعل الليل والنهار خلفة. طيب هذا كونا لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا ولا لأ يقول الله عز وجل يسألونك عن الاهلة ووجود الاهلة على هذه الصورة ان تبدأ خفيفة ثم تكون بدرا ثم ترجع كالعرجون القديم هذا امر كوني. وكان سؤالك - 00:29:55
عن سببية وجودها على الصورة الكونية لكن القرآن ناقلهم الى الجواب الشرعي. اي لا حق لكم ان تسألوا عن مقصودنا الكوني فيها. لان الجواب لا ينفعكم اذ لا اختيار ولا قدرة لكم في تدبير كوني - 00:30:25
لكن اسألوني لماذا اوجدتها على هذه الصورة الكونية وكان الجواب انما اوجدتها على تلك الصورة الكونية لتكون وسيلة ها لمرادي شرعي فقال الله عز وجل يسألونك عن الاهلة قل هي اي شرعا مواقيت للناس - 00:30:45
والحج وكذلك تعاقب الاشهر. فان تعاقب الاشهر امر كوني. لكن انظر ماذا قال الله فيه. ها يسألونك عن الشهر الحرام قل قتال فيه كبير. ايش يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبر. فتعبدنا بترك القتال في هذا الشهر عبادة شرعية لم تكن - 00:31:07
لو لم يرد الله عز وجل ايش وجود هذا الشهر وهكذا في امور كثيرة. فاياك ان يأتيك الملحد ويورد عليك هذا السؤال. الذي يريد افراد الكونية بمعزل عن الشرعي فلو انهم علموا بان كل مراد كوني لابد وان يترتب عليه مراد شرعي لاجيبت عن لاجاب لاجابوا انفسهم - 00:31:33

او لاجابتهم عن عن كثير من الاسئلة كقولهم لماذا خلق الله ابليس اذا لم يرد الكفر فيحصرونك في السؤال الكوني لماذا خلق الله النار وهو ارحم الراحمين ليلزموك فمتى ما فصلت بين المرادين حصلت عندك هذه الاشكاليات. لكن ان جعلت - 00:32:02
المراد الكوني يترتب عليه المراد الشرعي حينئذ سوف يزول عنك كل ذلك باذن الله عز وجل ولعلنا نكتفي بهذا القدر والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:32:30